أكد محمود جبريل - رئيس الحكومة الليبية السابق - وجود عملاء لمخابرات كل دول العالم تعمل داخل الصعيد الليبي، بينما تستمر الصعوبات التي تواجه السلطات الليبية الجديدة في فرض الأمن في البلاد، مشيرًا إلى التذمر المتزايد في أوساط جنود الجيش الليبي على إثر تأخر في تلقي الرواتب.

وقال تقرير لقناة ''الجزيرة'' القطرية من ليبيا: "الاستعانة بـ''القبعات الزرق'' أمر وارد الحدوث لفرض الأمن وسط الانفلات الكبير الحاصل على الأرض، وهو ما دفع رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل للتحذير من مخاطر حرب أهلية، كما دفعه أيضًا للاعتراف بالعجز عن كبح جماح المليشيات المسلحة في البلاد".

وأضاف: "نحذر من تدخل أجنبي في ليبيا ما بعد القذافي إذا لم يسارع المجلس الانتقالي لبناء جيش وطني وإصدار وثائق تنظم المرحلة الانتقالية، خاصة أن جميع مخابرات دول العالم تعمل فوق الأراضي الليبية''.

من جهته كشف مندوب الدفاع الجوي في بنغازي العقيد فوزي البرعصي عن وقوع اختراق السيادة الجوية الليبية من قبل طيران حربي مجهول الهوية، دون أن تعلم الجهات العسكرية الليبية بالأمر.

صعوبات على الأرض تواجه المجلس الانتقالي

وذكرت صحيفة "الخبر" أنه وبينما يواجه كل من المجلس الانتقالي والحكومة الليبية صعوبات في فرض الأمر الواقع بخصوص تعيين اللواء محمد المنقوش رئيسًا جديدًا لأركان الجيش، تحدث وزير الدفاع أسامة الجويلي عن فتح تحقيق حول الدور الأمريكي في تفجير خمسة آلاف صاروخ ليبي.

وكانت هذه العملية التي شاركت فيها واشنطن قد أثارت استياءً كبيرًا في أوساط بعض النافذين في الشأن الليبي، واعتبروها بمثابة تدمير لقدرات الدفاع الجوي للبلاد.

على صعيد آخر تظاهر مئات من الجنود الليبيين في بنغازي مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة، وتجمع الجنود خارج فرع للبنك المركزي ببنغازي وهم يرتدون الزي العسكري ويحملون أسلحتهم، وقالوا: "على الحكومة الجديدة أن تركز على بناء جيش جديد وليس دفع مكافآت نقدية للثوار''.

من ناحيته دعا وزير النفط الليبي السابق علي الترهوني حكومة عبد الرحيم الكيب لتقديم فرص بديلة للثوار الذين شاركوا في القتال ضد نظام العقيد القذافي، على أمل تجنب زعزعة استقرار البلاد، معتبرًا أن نزع أسلحة الثوار وإعادة دمجهم في الحياة المدنية يشكل أحد المفاتيح لتفادي تصاعد العنف في ليبيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com